لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

نار وطني بفساده.. ولا جنة أوطان الدنيا

الحكمة أعظم نعمة يحصل عليها الانسان من ربه (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب).
أسأل الله العظيم أن يؤتي الحكمة لأبناء الكويت حكاما ومحكومين، هناك من يعتقدون أنهم هم الوحيدون الذين يعرفون أن في وطني فسادا، وأنهم هم الأكثر وطنية في التصدي له، وأنهم هم الشجعان، وأنهم هم المصلحون، وأنهم.. وأنهم.. فليعلم هؤلاء أننا لا نقل عنهم حرقة وألما مما نرى ونسمع من انتشار الفساد وعلى كل المستويات، فقلوبنا تتحسر، من نزف أموال الوطن وكأنه نزيف من شرايينا، أما الفساد المستشري في وطني وفي كل مكان، فكأنه سرطان ينهش في أحشائنا، نتألم، ولكن نكتم أنيننا، ونغض أبصارنا.. لعل وعسى.
نرى ادارة الوطن، لاهية في أمور أخرى، لا تفكر في العلاج، كل همها إرضاء خمسين نائبا بأي وسيلة، كما نقرأ ونسمع، بصراع الجبابرة، ولعبة الكراسي، كما نملك الكثير من المعلومات التي يشيب لها الوليد، ولكن الله رزقنا الحكمة والصبر وهما كفتا ميزان العاقل، بالاضافة الى المخزون الوراثي الذي ورثناه من آبائنا وهو «بالحكمة والصبر تحل المشاكل» فلا تحل مشكلة، بمشاكل اكبر، ولا يحارب الفساد بسلاح فاسد، ولا يعالج الخطأ بالخطيئة.. الكويت درة ثمينة، موضوعة في مصباح، المصباح في زجاجة، والزجاجة تتقاذفها أيادي المعارضة والموالاة، والطامعين والحاسدين من الداخل ومن الخارج.
لا يعتقد البعض من أبناء وطني، أن ما يقومون به من حراك يعجز غالبية الشعب عن فعله، لكنها الحكمة ورجاحة العقل تمنعهم من ذلك، فالاصلاح لا يصنعه المراهقون والفوضويون.
لا أحد ينكر أن هناك خللا في الادارة، وأن طموح الشعب الكويتي متقدم جدا عن ادارة متواضعة جدا، تقوم بتسيير الامور فقط ، والردود على الاحداث، ادارة لا تعرف الابداع، ولا تتبنى الافكار الجميلة، ولا حتى تقرأ ما يكتب، ولا تشعر بمشاكل المواطن اليومية، فكم من شعرة تافهة (ماهي بالعين شيء) قصمت ظهر بعير، الادارة عمل ميداني، وليس مكتبيا واستفتاءات عقيمة، مشاكل الكويت ليست بالاسكان فقط فإن كان 10٪ من الكويتيين يهمهم ذلك فلا تنسوا 90٪ الآخرين عدا احتياجات من يعيش معنا من الوافدين وهم شعب آخر، الكويت تملك طاقات ومزايا فريدة من نوعها، لكنها لم تستغل، او لم تجد من يطوعها للمصلحة العامة، فاستغلتها دول اخرى في تنميتها.
نعم.. نحن شعب مرفه، أمامه كل أنواع الطعام لكن نفسه مسدودة (ما عاف عشاه إلا من علة في إحشاه) نعم.. نحن شعب نملك المعنويات والماديات ولكن، أيدينا مغلولة، نعم.. نحن دولة قانون ولكن لا يوجد مواطن واحد لم يتعد على املاك الدولة (كل حسب مكانته) ولو بزراعة الكاربس امام بيته. (الشق عود) والاخطاء تتراكم وتترسب عبر السنين بل تولدت منها أخطاء أخرى.. لذلك بداية الاصلاح هو الاعتراف علنا بها حتى تطمئن القلوب، ثم الهدوء، والاستقرار، لتعمل العقول على التفكير والبحث، في أفضل اسلوب للإصلاح، بمبدأ لا ضرر ولا ضرار.. أو (لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم) فكل له دوره في الحياة.
فإذا كان الهدوء والصبر والاستقرار العنصر الاول في الاصلاح (وهو ما يعجب البعض) فإن العنصر الاول مكرر هو اختيار رجال هذه المرحلة الذين عليهم إطفاء شرار الفتن، بقرارات سريعة التنفيذ، واضحة المعالم، بعيدة عن التنفيع وتبادل المصالح، فبالعلم نختصر الزمن، وبالمال نشتري العلم والخبرة ونسخر العلماء.
كل شيء ممكن ومقدور عليه اذا كانت النوايا صافية، والايادي نظيفة طاهرة، والهدف عمل مخلص ونزيه لمن يؤمن بأن الكويت وطنه الأول والأخير.
اللهم احفظ الكويت من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، فسبحانك خير حافظ وأنت أرحم الراحمين.

في الصميم

www.leeesh.com
م.غنيم الزعبي

المعارضة الكويتية أحلى موالاة تحلم بها أي حكومة في العالم

يدخل مهندس المشروع والعرق يتصبب من جبينه خوفا وحرجا على الوكيل المساعد ليحاول تبرير هذا الجسر المضحك الذي انتهت الوزارة للتو من إنشائه فقط لتكتشف أنه لا فائدة منه فهو يخرج من منطقة اليرموك ليعود لها في دائرة حلزونية غريبة، الوكيل المساعد يأخذ المهندس ويذهب معه للوكيل العود وتنشغل الوزارة بهذه المصيبة التي ستقوم قائمة الرأي بسببها مئات الآلاف من الدنانير تم إهدارها في مشروع لا جدوى منه، لكن الوضع يتحول إلى سهالات و«سهود ومهود»، فالرأي العام «غرقان لشوشته» بأفلام الأكشن الذي تنتجها وتخرجها وتمثل فيها المعارضة الكويتية، ولسان حال مهندس المشروع والوزارة كلها: حمدا لله على هذه المعارضة والتي تتفضل على الحكومة بالستر على خمالها وإخفاء مصائبها مثل ذلك الجسر المضحك، فالمسرحيات الكبري للمعارضة تتضاءل أمامها أي فرصة لإظهار بلاوي الحكومة في الكثير من المجالات الخدمية التي تمس حياة المواطن من صحة وتعليم وإسكان وتوظيف ونظافة عامة فهم (المعارضة) وقياداتها وكوادرها والتابعون لهم لديهم جملة جاهزة ومشهورة حين تحاول لفت انتباههم أو الطلب منهم التركيز على موضوع حيوي ومهم كالصحة والتعليم وغيرهما من المواضيع التي تقع في صميم اهتمام المواطن العادي.
تلك العبارة المشهورة هي «إحنا وين وإنت وين؟».. هذه الجملة قتلت الكثير من محاولات الأغلبية الصامتة من الشعب الكويتي لفتح أي ملف خارج نطاق اهتمام هذه المعارضة المنهمكة في معاركها الطواحينية التي لا نرى منها غير «غبرتها» فهم سامحهم الله دائما «ثايرة عجتهم» ومعاركهم دائما تأتي معها موسيقى تصويرية ضخمة تعطيك الانطباع بأنهم سيفعلون وسيفعلون لكن في النهاية ينطبق عليهم المثل البدوي «يشاقي ولا يلاقي».. فقط غبار وعجة ودخان تستفيد منه الحكومة لإخفاء أخطائها وتقصيرها في الكثير من الأمور الخدماتية كقصة الجسر «الدايخ» الذي تكلمت عنه في بداية المقالة.. لغة التخوين جاهزة عندهم وأقبح الأوصاف هي من نصيب من يحاول أن يعترض طريقهم ليسائلهم أنتم «وين رايحين وماخذين البلد معكم؟».
ضجة تلد ضجة كرنقال صراخ يتبعه مهرجان زعيق.. لم يحلوا قضية فساد كبرى واحدة، فقط تهييج وشحن لأتباعهم من الشباب الذين دفعوا الثمن وحدهم من حرياتهم ومستقبلهم الدراسي والوظيفي هذا غير حسرات أمهاتهم وآبائهم الذين يرون فلذات أكبادهم يضيعون وتتحطم حياتهم بسبب معارضة كرتونية ضجيجها أكبر من فعلها.
● نقطة أخيرة: قلتها في مقالة سابقة وأكررها هنا، من أكبر علل المعارضة الكويتية هرم قادتها وابتعادهم عن الواقع.. الزمن تجاوزهم فليأخذوا الحق من أنفسهم ويعطوا الفرصة للشباب الذين دفعوا الثمن الأكبر.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

أقوى رجل بالدولة الإسلامية

الدكتور محمود عزت هو أمين عام التنظيم بجماعة الاخوان المسلمين وعضو مكتب إرشادها والذي تولى منصب المرشد العام المؤقت للجماعة بعد ساعات قليلة من القبض على مرشدها المنتخب د.محمد بديع والذي حكم عليه بالإعدام، هو رجل مخابرات من الطراز الأول وهو صاحب الكلمة الأولى بجماعة الإخوان مع خيرت الشاطر، هكذا يصفه ثروت الخرباوي المحامي المنشق عن جماعة الإخوان، مؤكدا وهو إن قال شيئا لا بد من تنفيذه في اشارة الى الدور الذي يلعبه عزت داخل التنظيم فهو من أكثر الشخصيات تأثيرا والتي كان لها دور كبير في الاطاحة بالدكتور محمد حبيب والدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح والمحامي مختار نوح من جماعة الاخوان المسلمين.
تعرف المرشد المؤقت على جماعة الاخوان المسلمين في مرحلة مبكرة من عمره عام 1953 وكان وقتها يبلغ من العمر 9 أعوام فقط، وانتظم في صف الاخوان سنة 62 وكان وقتها طالبا في كلية الطب، اعتقل عزت لأول مرة في عمره سنة 1965، وحكم عليه بعشر سنوات وخرج سنة 1974 ليكمل دراسته بكلية الطب والتي تخرج فيها عام 1976 واعتقل عزت لأكثر من مرة لعل أشهرها كان في مايو 1993 حينها حبس على ذمة التحقيق مدة ستة أشهر في قضية الاخوان المعروفة إعلاميا بقضية سلسبيل والتي تورط فيها المهندس خيرت الشاطر وحسن مالك القياديان بالجماعة وبعدها بعامين في 1995 حكم عليه بخمس سنوات خرج عام 2000 بقضية تتعلق بتنظيم الجماعة والتي كانت حتى ثورة 25 يناير محظورة قانونيا.
ويظل د.محمود عزت واحدا من الشخصيات القليلة داخل جماعة الاخوان المسلمين ويتمتع بالغموض الذي دفع بموقع ديبكا المقرب من الموساد الاسرائيلي، الى وصفه بمستر اكس الاخوان، وحسب تقارير فإنه للمرة الأولى في تاريخها منذ مؤسسها حسن البنا فإن جماعة الإخوان المسلمين ستدار من مرشد يعتقد انه هارب خارج مصر حيث لم يظهر المرشد الجديد علانية، فيما أعلنت حركة اخوان بلا عنف، عن رفضها اختيار د.محمود عزت قائما بأعمال المرشد العام للجماعة لأنه هو المسؤول الأول عن أحداث الحرس الجمهوري، ولقد أعطى تعليمات مباشرة الى القواعد بالتوجه الى دار الحرس الجمهوري، حيث انه يتمتع بشخصية متشددة تتجاوز في تشددها أفكار د.سيد قطب بكثير.
وأشارت اخوان بلا عنف الى ان محمود عزت العقل المدبر لأحداث رفح والهجوم على أقسام الشرطة وبخاصة قسم كرداسة وأعطى تعليمات الى بعض القواعد التابعة للتيار القطبي بالهجوم على القسم والتمثيل بالجثث وأشارت إخوان بلا عنف، الى ان أول قرار من الدكتور محمود عزت عقب توليه منصبه الجديد توجيه رسائل الى الاخوة بالتحرك الفعلي على أرض الواقع وتوجيه ضربات الى النظام وإشاعة الفوضى في البلاد عقب اطلاق الشائعات التي تهدد الأمن القومي في اطار الحرب المعنوية لتقويض النظام، وتابعت الحركة في بيانها وكذلك تأخير صرف المرتبات والمعاشات من أجل اثارة الرأي العام ضد النظام، لذا، تعلن الحركة عن رفضها تولي د.محمود عزت منصب الإرشاد العام..
أسطر قرأتها من الصحف المصرية واختصرتها.

فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

من حق غزة الدفاع عن نفسها

منذ انسحاب المحتلين الصهاينة عنها لاتزال غزة صامدة أمام اعتداءات جيش الصهاينة المتكررة فوق كونها تعاني حصارا شديدا منذ سنوات. يأتي عدوان الصهاينة الحالي بعد عدوان عام 2009 الذي راح ضحيته 1500 من أبناء غزة المدنيين من بينهم 500 طفل ولا يعلم إلا الله كم من النساء والأطفال الذين سيزهق الصهاينة أرواحهم حتى يتوقفوا عن عدوانهم؟ أهالي غزة الصامدون ليس لديهم الآن غير خيار الدفاع عن النفس وعن الأرض رغم إمكاناتهم العسكرية المتواضعة أمام جيش فاشستي مدجج بأحدث أنواع السلاح الأميركي وهذا الصمود هو ما يجعل نتانياهو يتصرف بجنون ويتحدى العالم عندما يصرح بأنه لن يخضع للضغوطات الدولية وأنه سيستمر في عدوانه على غزة لوقف تساقط الصواريخ على أراضي مستعمراته التي سرقها من أصحابها الفلسطينيين، وكالمعتاد يستعطف نتانياهو العالم من خلال استحضاره أسطوانة الإرهاب لكنها مشروخة هذه المرة فعدوانه الحالي على غزة لم يأت انتقاما لمقتل الفتيان الإسرائيليين الثلاثة الذين قتلوا في الضفة الغربية وليس في غزة وإنما جاء لأسباب أخرى كمعاقبة السلطة الفلسطينية التي خيبت ظنه عندما قامت بتوقيع اتفاقية مصالحة مع حركة حماس التي يعتبرها إرهابية ومن أجل دعم شعبيته أمام الرأي العام الصهيوني كما فعل رئيس وزرائه السابق صاحب الفضائح المالية أولمرت في عدوان 2009 ومن أجل التغطية على عرقلته لمفاوضات السلام واستمراره في سياسة ابتلاع أراضي الضفة الغربية والقدس التي أدت في النهاية إلى مصالحة السلطة مع حماس.
وكالعادة لا نتوقع من راعية السلام وحقوق الإنسان الولايات المتحدة أي ضغوط لإيقاف هذا الجنون الصهيوني على غزة المحاصرة غير الكلمات الديبلوماسية الناعمة مثل الشعور بالقلق والدعوة إلى ضبط النفس مع استعدادها التام لاستخدام حق النقض الفيتو ضد أي قرار في مجلس الأمن يدين عدوان الصهاينة على غزة أهل غزة يحتاجون منا كمسلمين وعرب أن نقف إلى جانبهم ونمد لهم يد العون في محنتهم هذه وأن نكون عند حسن ظن نبينا الكريم (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه) وأن نبتهل إلى الله ونحن في شهر رمضان الكريم أن يكون في عونهم وأن يخيب ظن أعدائهم ويفشل مؤامراتهم.

□□□

بعد انتفاضة العشائر السنية والأكراد ضد السياسة الطائفية لرئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي ظهرت مواقف عربية متناقضة ومثيرة للتساؤلات بعضها يؤيد المالكي والآخر يعارضه.

خاطرة

ducky872000@yahoo.com
نجاة ناصر الحجي

وحشية إسرائيلية

في ظل استمرار القصف الوحشي الصهيوني على اراضي الفلسطينيين في غزة وايقاع القتلى والمصابين من الاطفال والنساء وكبار السن كرد على اختطاف الشبان الثلاثة من الضفة الغربية، والتي اسفرت التحريات عن العثور على جثثهم، لا نملك جميعا خلال هذا الشهر الفضيل إلا الدعاء لاخوتنا في فلسطين، على امل ان تصل المشاورات الدولية الى وقف هذه المذبحة التي راح ضحيتها حتى الآن 113 قتيلا واكثر من 900 جريح.
ففي الوقت الذي يؤكد فيه نتنياهو ان الضغوط الدولية لن تستثني إسرائيل عن شن غاراتها على الارهابيين في غزة، ضاربين بكل معاني الانسانية والقيود الدولية عرض الحائط، لتبقى الحلول العربية المتاحة الآن في اضيق الحدود الممكنة، وخصوصا في ظل التوترات التي شهدتها البلاد العربية خلال هذه الفترة، فجميعنا الآن ندرك تماما ان ما يحدث من انقسامات في الشرق الأوسط على الصعيد العربي لا يخدم اهداف ومصالح العرب بقدر ما يساعد على استمرار العربدة والوحشية الاسرائيلية في زعزعة أمن واستقرار المنطقة، وابعادنا تماما عن قضيتنا الأساسية في استرجاع اراضينا المقدسة.
فأين داعش الآن من كل ذلك؟، ام ان القضية الفلسطينية ليست من أولويات خليفة الدولة الاسلامية في العراق والشام؟، فهو مشغول بتطبيق سياسة الفوضى وقتل المسلمين داخل الحدود العربية، معللا ذلك بانها ليست من واجباتنا الآن، ليظل أملنا الوحيد الآن في مدى قوة قرارات الاجتماع العاجل الذي اقترحته الكويت باعتبارها رئيس القمة العربية وبموافقة ودعم من الجانب المصري في الوصول الى قرار فوري بوقف بحر الدم الفلسطيني، ووضع حد للعربدة الاسرائيلية.